

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-40 من 19-أركان الإسلام \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورظي لنا الاسلام ديننا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه على ان هداكم للاسلام وجعلكم به خیر امة اخرجت للناس - [00:00:26](#)

وان هذا الاسلام يبنني على خمسة اركان على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا - [00:00:59](#)

وهذه الاركان منها ما يلزم المسلم في كل حياته دائما وابدا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا الركن دائما مع المسلم في كل حياته - [00:01:30](#)

باقامته واسفاره وفي يقظته ونومه وفي صحته ومرضه هو مسلم في كل حالاته لا يتخلى عن الشهادتين يشهد بهما ظاهرا وباطنا دائما وابدا من هذه الاركان ما يتكرر على المسلم في كل يوم خمس مرات - [00:02:01](#)

وهو الصلاة المفروضة تتكرر على المسلم في اليوم واللييلة خمس مرات مع الجماعة وفي المساجد يكفر الله بها خطاياهم ويمحو بها ذنوبه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان - [00:02:39](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فهذه الصلوات الخمس شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر الجاري على باب احدنا يغتسل منه - [00:03:10](#)

في اليوم واللييلة خمس مرات فلا يبقى من درنه يعني من وسخه شيء كذلك الصلوات اذا اقامها المسلم لا يبقى من ذنوبه الصغائر شيء يكفرها الله بها ويظهره بهذه الصلوات الخمس - [00:03:38](#)

وذلك فضل من الله سبحانه وتعالى وهي صلوات لا تأخذ من وقت المسلم الشيء الكثير ولا تعوقه عن اعماله ومهماته بل تساعد عليه واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:04:03](#)

فهي تعين المسلم ولا تعوقه عن طلب الرزق ولا تعوقه عن اعماله التي يحتاج اليها لكنها تطهره من ذنوبه وتعينه على مهماته كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - [00:04:31](#)

فزع الى الصلاة وقال يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها ولم يقل ارحنا منها الصلاة راحة المسلم لمن حافظ عليها وعرف قدرها ودوام عليها وحافظ عليها فانها هي - [00:04:58](#)

هي التي تمدد بالقوة والعون من الله سبحانه وتعالى ومنها ما يتكرر كل اسبوع وهو صلاة الجمعة الصلاة العظيمة التي من بكر اليها واستمع وصلاتها مع المسلمين كفر الله بها - [00:05:27](#)

ما بينها وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام هذه صلاة الجمعة صلاة عظيمة ومنها ما يتكرر من هذه الاركان ما يتكرر على المسلم كل سنة وهو الزكاة في اموال الاغنياء - [00:05:56](#)

وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فهي تتكرر على المسلم كل سنة بالاموال اما الخارج من الارض فانه تجب فيه الزكاة عند

حصوله واتوا حقه يوم حصاده فهذه الزكاة طهرة للمال - 00:06:22

وطهرة للمسلم ومساعدة للفقير فهي نظام اسلامي عظيم هذه الزكاة قدر معلوم قدر يسير يسير يخرجها المسلم وهي تنمي ماله وتطهر نفسه وتغني الفقراء والمحتاجين من المسلمين ومنها ما يتكرر على المسلم كل سنة - 00:06:53

وهو صيام شهر رمضان وقد اتى علينا ولله الحمد وصمنا ونسأل الله ان يتقبله منا يتكرر علينا كل سنة وهو عبادة عظيمة وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ومنها ما يتكرر على المسلم - 00:07:32

مرة واحدة في العمر على المستطيع وهو الحج والعمرة لان الحج والعمرة لما كان لا جاني الى سفر احتاجان الى مؤونة يحتاجان الى امن فان الله سبحانه وتعالى جعلهما مرة واحدة في العمر - 00:08:02

على المستطيع الذي يستطيع السفر امنيا ويستطيع السفر ماليا ويستطيع السفر صحيا فانه يحج مرة واحدة في العمر وهذا هو الركن الخامس من اركان الاسلام فهذا الدين دين عظيم وما زاد عن هذه الارقان من اعمال الخير والطاعات - 00:08:29

فهو مكمل لهذه الارقان ومتمم لها والا فالاسلام شعب كثيرة وطاعات كثيرة لكن هو يقوم على هذه الارقان الخمسة فلا يصح اسلام مهما عمل الانسان من الطاعات والقربات لا يصح اسلامه - 00:09:02

حتى يقيم هذه الارقان كما ان البناء لا يقوم الا على الاعمدة وعلى الارقان فكذلك هذا الاسلام لا يقوم الا على هذه الارقان ثم ان الله سبحانه وتعالى لما انهى الحد لما انهى لما انهى الصيام - 00:09:27

وادينا الصيام دخلنا في الركن الاخير من اركان الاسلام وهو الحج قال الله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات وهذه الاشهر هي شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة - 00:09:55

هذه الايام او الاشهر التي التي يشرع الاحرام فيها بالحج واما اركان الحج فانها تؤدي في يوم عرفة وما بعده من يوم العيد وايام التشريق ولكن الاحرام بالحج يصح وينعقد من اول يوم من شوال - 00:10:21

يصح من يوم عيد الفطر ان يحرم بالحج ولذلك قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج فنحن والحمد لله نتنقل من عبادة - 00:10:51

الى عبادة فلما فرغنا من الصيام انتقلنا الى اشهر الحج وهي اشهر عظيمة واشهر مباركة فيها خيرات كثيرة فيها عشر ذي الحجة فيها يوم عرفة فيها ايام التشريق فهي ايام عظيمة - 00:11:11

تأتي بعد شهر رمضان المبارك فنحن نتنقل من عبادة الى عبادة ومن فضل ونعمة من الله الى فضل ونعمة لا ينقطعان ولله الحمد ولكن المحروم من هو غافل عن هذه النعم - 00:11:39

ولا يقيم لها وزنا فكل حياة المسلم وكل عمر المسلم عبادة لله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يفرط بشيء منه في الاضاعه والاهمال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:12:00

ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار - 00:12:24

فانقذكُم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:12:48

الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:13:14

سلم تسليمًا كثيرا اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان فضل الله يتوالى عليكم دائما وابدا والمسلم عبد لله في كل وقت وفي كل حين وفي كل مكان - 00:13:36

اتق الله. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وان من علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها فعلينا ان نتبع الحسنات بالحسنات - 00:13:58

فنتبع هذا الشهر بالطاعات والعبادات ولا نغفل عن ذكر الله ولا نضيع فرائض الله فان الله سبحانه وتعالى مطلع علينا في كل وقت وحين. لا في شهر رمضان فقط - [00:14:22](#)

اعلموا ان انه يستحب انه يستحب ان يتبع شهر رمضان بصيام ستة ايام من شوال قوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح من صام رمضان واتبعه ستا من شوال - [00:14:42](#)

فكأنما صام الدهر وذلك لان الحسنه بعشر امثالها فمن صام رمضان فله اجر صيام عشرة اشهر ومن صام ستة ايام من شوال فله اجر صيام شهرين والسنة اثنا عشر شهرا فكأنه صام السنة كلها - [00:15:04](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فكأنما صام الدهر وهذا فضل عظيم وهذه الست تصام بعد رمضان مباشرة بعد يوم العيد وهذا احسن او تفرق في الشهر او تصام في اوله او في وسطه - [00:15:29](#)

او في اخره لقوله من شوال فالمهم ان تصوم من شوال ستة ايام متقدمة او متأخرة او مجمعة او متفرقة لتحصل على هذا الاجر العظيم ثم اعلموا ان الله سبحانه وتعالى امركم بامر بدأ فيه بنفسه - [00:15:51](#)

ثم بملائكته ثم بكم فقال سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:16:13](#)

وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:16:33](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره - [00:16:55](#)

انك على كل شيء قدير اللهم احفظ الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين من كل سوء كروة اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا واصلاح سلطاننا وولي علينا خيارنا - [00:17:15](#)

واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم دمر اعداء الدين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم احصهم بددا. اللهم احصهم عددا - [00:17:39](#)

واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا. انك على كل شيء قدير. عليك توكلنا واليك انبنا واليك اصيل ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. عباد الله ان الله - [00:17:59](#)

يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد لله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم - [00:18:19](#)

واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - [00:18:41](#)